سعوديات يتراقصن مع الرجال في يوم التأسيس

في غمرة الكوارث التي تضرب عدداً من بلدان المنطقة وخلفت دماراً هائلاً وآلاف الضحايا، تحول "يوم التأسيس السعودي" الذي يحتفل به في مثل هذا الوقت من كل عام إلى مشاهدُ يشوبها الانحطاط والانحلال الأخلاقي.

رقص سعوديات في يوم التأسيس:

ووثقت مقاطع فيديو متداولة بالمملكة عبر نطاق واسع، رقص مختلط بين النساء والرجال في السعودية احتفالا بيوم التأسيس.

وأصبحت هذه الممارسات مؤخرا ومنذ تولي ابن سلمان زمام الأمور، جزءاً من الهوية السعودية، التي يفترض أنها تتمسك بمكانتها التاريخية كونها موطن الحرمين الشريفين.

وغزت هذه المشاهدُ السعودية بشكل غير مسبوق، منذ تولي محمد بن سلمان، ضمن برنامجٍ دمّر الصورة المحافظة التي عُرفت عن المملكة على مدار تاريخها وبحجة الانفتاح على الغرب.

ووضع ابن سلمان خطة يقول إنها تستهدف الانفتاح؛ لكنها تحولت -بموافقته- إلى موجة انحلال ضربت المملكة.

وكان بيدق ولي العهد في التنفيذ هو تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه، الذي يُشرف على حفلات الرقص والمجون في الفعاليات الفنية التي تنظمها المملكة.

وبعد مهرجان "موسم الرياض" و"ميدل بيست"، أظهرت مقاطع جديدة تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي جوانبا من هذا الانحلال.

وفي إحداها الذي صور داخل جامعة الرياض -وفق نشطاء- بدا شخص يرتدي عباءة بيضاء والعقال العربي، يرقص أمام عدد من الأطباء والكوادر الطبية الذين كانوا بدورهم يقومون بأداء العرضة السعودية.

فيما بدت على بعد خطوات منهم فتاة ترتدي ثياب العمليات وهي تحمل علم المملكة وتؤدي رقصات وتتمايل بشكل مثير أمام أخريات بدين وهن يصفقن لها ويتمايلن معها.

وفي مقطع آخر لذات المجموعة الأولى بدت فتاة وهي تضع نقاباً على وجهها وتلبس بشتاً أسود اللون. وقد بدا ما تحته من ثياب تلبس في المنزل عادة وترقص على إيقاع تصفيق الآخرين وتشجيعهم.

يوم التأسيس:

ويوافق ذكرى تأسيس الدولة السعودية، يوم 22 فبراير من كل عام.

وفي 27 يناير 2022، أصدر الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود أمراً ملكياً بأن يكون يوم 22 فبراير من كل عام يوماً لذكرى تأسيس الدولة السعودية، باسم يوم التأسيس.

هيئة الترفيه وتركي آل الشيخ:

جدير بالذكر أنه بعد وصول محمد بن سلمان لسدة الحكم في المملكة، توقفت أغلب نشاطات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر السعودية، التي كانت تمنع ما تسميه "التبرج في الطرقات"، وتحظر الموسيقى والغناء والاختلاط في المطاعم والمقاهي والمولات -وبطبيعة الحال الرقص- في شوارع المملكة ومرافقها العامة.

لتحل مكانها "هيئة الترفيه" التي أنشئت في 7 مايو 2016، وتُعنى بكل ما يتعلق بنشاط الترفيه، وكان أول رئيس لها هو أحمد بن عقيل الخطيب، الذي أُعفي من منصبه في 18 يونيو 2018، ليخلفه في المنصب تركي آل الشيخ.

ويحرص "آل الشيخ" ـ مستشار ابن سلمان المقرب ـ حالياً على استقدام نجوم الفن والغناء للمملكة، وتدشين المهرجانات السينمائية والفنية، وتقديم العديد من العروض الترفيهية، والتي تشمل الرقص والمصارعة في موسم الرياض.

وباتت المظاهر المخلة بالآداب العامة متفشية في كل مكان بالمملكة، بسبب الحفلات والمهرجانات التي تشرف عليها القيادة السعودية بنفسها، في إطار سياسة انفتاح مزعومة يقودها ديوث ال سعود محمد بن سلمان.